

# سوسيولوجيا الرابط الاجتماعي

1.0

د.رحمون أحمد



# قائمة المحتويات

5	مقدمة
7	<b>I-المحور الثاني: الرابط الاجتماعي والرواد الأوائل</b>
7.....	أ. فرديناند تونيز Ferdinand Tönnies ( 1855 - 1936)
8.....	ب. ايميل دوركايم (1858-1917) :
9.....	پ. تشارلز كولي، جورج سيمل:
11	<b>II-المحور الثالث: الرابط الاجتماعي والرواد المعاصرون</b>
11.....	أ. جون جونيپان - Jean Gagnepain ( 1923 -2006)
13.....	ب. بيار ايف كوسي Pierre-Yves Cusset
15.....	پ. روبرت دافيد بوتنام Robert David Putnam ( 1941 -...)
16.....	ت. تمرين.....
16.....	ث. تمرين :يرى بيار ايف كوسي أن للرابط الاجتماعي تعاريف عدة، وهو في أبسط تعريف له هو:.....
16.....	ج. تمرين.....
16.....	چ. تمرين.....
19	حل التمارين
21	قائمة المراجع

# مقدمة

قبل أن تصبح مسألة الرابط الاجتماعي للتساؤل السوسيولوجي لدى الآباء الأوائل لعلم الاجتماع، كانت محل بحث من قبل علماء العقد الاجتماعي خلال القرن 17م والقرن الـ 18 أمثال جون لوك J.Locke (1632- 1704) وتوماس هوبز T. Hobbes (1588- 1679) مع جون جاك روسو J.J. Rousseau (1712- 1778) ضمن الإشكالية العامة التي تنقب عن الأسباب التي جعلت بني البشر يعيشون مع بعضهم بعضا ويختارون الانتقال من الحالة الطبيعية إلى الحالة المدنية، فهذا الأخير اعتبر بقاء الرابط الاجتماعي نتيجة تخلي الأفراد عن جزء من اهتم لصالح الدولة (أو الليفيان) التي تضمن تساوي الكل أمامها، في حين بنى آدم سميث Adam Smith (1723- 1790) المفهوم على أساس اقتصادي، فالرابط الاجتماعي اقتصادي قبل كل شيء آخر، لأن الأفراد يدخلون في علاقات مع بعضهم بعضا من خلال السوق، لتنسج بذلك التبادلات الاقتصادية طوطخ الرابط الاجتماعي، وخلال بحث الفرد في العلاقات الاقتصادية عن مصلحته الذاتية يساهم في الحفاظ على المصلحة الجماعية للمجتمع عموما.

وقبل ذلك بكثير جعل عبد الرحمان بن خلدون (1332- 1406) من الرابط الاجتماعيّة الدعامة الأولى لبناء المجتمعات وتحريكها مختزلا إياه ضمن مفهوم "العصبية"، والذي تدور حول راحة كّل العلاقات الاجتماعية وعلى كّل المستويات بداية من الأسرة وصولا إلى النظام السياسي مرورا بالدين والعقيدة.

ليتم في النهاية طرح موضوع الرابط الاجتماعي باعتباره حالة ضرورية لتواجد الإنسان ولو دون مصلحة مسبقة، فهو الذي يضمن التضامن بين الأفراد وإمكانية العيش داخل المجتمع.

بذلك انتقل الاستفهام من "لماذا"؟ باعتباره سؤالا فلسفيا يبحث في الأسباب الأولى والغايات النهائية للأشياء، إلى سؤال "كيف"؟ الذي يحفر في السيرورة والتاريخ والتطوير والعلاقات وغيرها من العمليات الواقعية الأخرى العميقة في المجتمع.

لكن السوسيولوجيا لم تستقبل المفهوم بهذه البساطة، فالرابط مفهوم يصعب تحديده، حتى وإن كان استيعابه سهلا، ذلك أنه يستدعي عدة ميكانيزمات ويجمع عددا من العناصر المتباينة كي يسمى رابطا اجتماعيا. وغالبا ما يستعمل هذا المفهوم دون تحديده بدقة للإشارة إلى ميكانيزمات معقدة تقع في عمق الفكر السوسيولوجي.

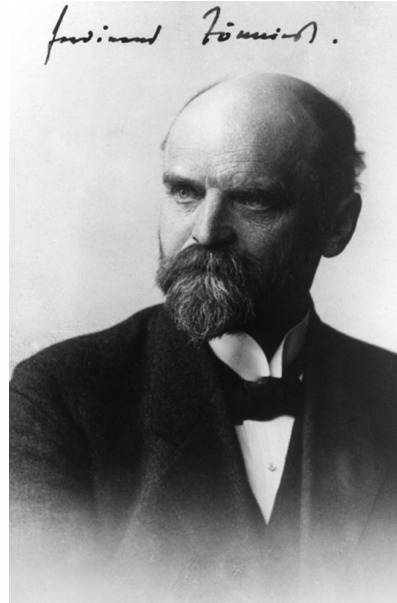
فالرابط، ومن خلاله عملية التنشئة الاجتماعية " la sociabilité " يشكل مجموع العلاقات المتصلة بالرأسمال الاجتماعي للفرد كما يقول جورج سيمل Georg Simmel والممتدة وسط العائلة والأصدقاء والجيران وغيرهم... بالإضافة إلى العلاقات المهنية.

# المحور الثاني: الرابط الاجتماعي والرواد الأوائل

7	فرديناند تونيز Ferdinand Tönnies ( 1855 - 1936 )
8	ايميل دوركايم (1858-1917) :
9	تشارلز كولي، جورج سيمل:

## آ. فرديناند تونيز Ferdinand Tönnies ( 1855 - 1936 )

ملاحظة



فرديناند تونيز Ferdinand Tönnies (26 يوليو 1855 - 9 إبريل 1936): عالم اجتماع ألماني، كان أحد المساهمين الرئيسيين في إرساء النظرية الاجتماعية والدراسات الميدانية. اشتهر تونيز بتمييز بين نوعين من الفئات الاجتماعية وهي المجتمعات العامة والجماعات المحلية. كما شارك في تأسيس الجمعية الألمانية لعلم الاجتماع، وتولى رئاستها بين عامي 1909-1933، عندما أطاح به النازيين، ويعتبر تونيز المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع في ألمانيا المعاصرة، وقد ألف كتبًا في علم الاجتماع منها كتاب "الجماعة المحلية والمجتمع العام".

انطلق في كتابه " الجماعة والمجتمع " Communauté et société (1887) من مقارنة سيكولوجية، إذ يرى أن الإرادة ( Volonté ) تسمح للفرد بالانتقال من حالة تجمع إنساني معين إلى حالة أخرى، وباختلاف نوع هذه الإرادة التي يتبناها يختلف نوع التجمع الناتج بعد ذلك. لذا يقسم الإرادة إلى نوعين وكل

## 1 - الإرادة العضوية:

وهي أساسية تتعلق بحرية التصرف، ميزتها التلقائية والأصالة، تنتج حالة "الجماعية communautaire" أو شكل "الجماعة Communauté" وهو التنظيم الذي يطبع الأفراد الذين يعيشون ضمن المجموعة الأولية، ميزتهم التعلق الداخلي والعاطفة الشديدة نحو: العائلة التي ينتمون لها (رابط الدم) من جهة، ونحو بلدتهم ومن يسكنها (رابط المكان) من جهة أخرى، ونحو الممارسات التقليدية والدينية التي تمارس فيها (رابط الروح) من جهة أخرى أيضا. ويقوم هذا الشكل على الأخلاق التي تعمل على تلاحم أجزائه وتوحيدها والأنسجام بينها، وهو رابط قوي ودائم، يتموقع خارج الأفراد، فالشعور بالانتماء يتجاوز الشعور بالاختلاف، والمصلحة العامة تتجاوز المصلحة الخاصة، كـ "المجتمع الاقطاعي" الذي ينتمي فيه الفرد منذ ميلاده إلى نظام محدد وبشكل دائم، وهو وضع كل "المجتمعات التقليدية"، كما يتميز هذا الشكل بالألفة والثبات ووضوح الأدوار مع عدم تصارعها.

## 2- الإرادة المفكرة:

تتعلق بالاختيار الذاتي، والقرار والحكم. وتنتج عنها حالة "المجتمعية sociétale" و شكل "المجتمع société" الذي يقوم على التفكير الإنساني، وبما أن التفكير مختلف بين الأفراد فهم يدخلون في تنافس فيما بينهم اقتصاديا واجتماعيا، فالرابط يقوم على المصلحة

الفردية، ويجعل من الرابط شكليا ومصطنعا. وما يطبع هذا الشكل زيادة المؤسسات التجارية التي تفعل عملية البحث عن الربح الفردي. يقوم الرابط المجتمعي على تجاوز المستوى الشخصي للعلاقات الفردية الخاصة ويستند على العقلانية والحساب، فكل واحد يبحث عن إرضاء نفسه. فالأفراد أجنب عن بعضهم ومنفصلون مما يزيد أكثر في الفردانية التي تهمين على العلاقات. هكذا فالرابط المجتمعي يتميز بالتعاقدية والعلاقات غير الشخصية والنفعية بين الأفراد، والعقلانية، وسيطرة المصلحة الفردية والخاصة(9)[09]

## ب. إميل دوركايم (1858-1917) :



دايفيد إميل دوركايم (بالفرنسية: David Émile Durkheim) (15 أبريل 1858 - 15 نوفمبر 1917): فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي. أحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث العلوم الاجتماعية. وزعيم المدرسة الفرنسية لعلم الاجتماع. وقد بحث دوركايم في تعريف الظاهرة الاجتماعية.

### منطلق إميل دوركايم في معالجة الرابط الاجتماعي

منطلق إميل دوركايم في معالجة الرابط الاجتماعي نابع من سؤاله عن تطور المجتمعات وانتقالها من حالة إلى أخرى، والتساؤل عن سبب بقاء المجتمع المعاصر واستمرارية علاقاته الاجتماعية بالرغم من التزايد المذهل للفردانية فيه، فما الذي يجعل الأفراد يترابطون

ويحافظون على الرابط الموجود بينهم؟

يعيد هذا الرائد تماسك المجتمعات إلى الأخلاق، والتي يعرفها في أبسط معانيها بـ «كل ما هو منبع للتضامن، وكل ما يرغم الإنسان على تنظيم حركاته وفق شيء آخر غير اندفاعه النابعة من أنانيته " Est moral, ce qui est source de solidarité, tout ce qui force l'homme à régler ses mouvements sur autre chose que les impulsions de son égoïsme

فالاتجاهي رابط أخلاقي قبل كل شيء. لكن أنماط الأخلاق تختلف من مجتمع إلى آخر. ويفرق هنا صاحب في كتابه " تقسيم العمل الاجتماعي" المجتمعات إلى نوعين، وراء كل نوع نمط معين من التضامن، وبالتالي حالة معينة من الرابط الاجتماعي.

## ب. تشارلز كولي، جورج سيمل:

بالإضافة إلى فيرديناند تونيز وإيميل دوركايم نجد عدداً آخر غير قليل من الرواد الذين اهتموا بمسألة الرابط الاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، ولعل من أهمهم الأمريكي تشارلز كولي هورتون (Ch. Cooley) (1864-1929) الذي يسجل هو الآخر -كنظيره تونيز- ضمن ما يُدعى الاتجاه النفسي في علم الاجتماع (وهو اتجاه نشأ في أوروبا وتوسع فيها مع جبريال تارد (Gariel Tarde) (1843-1904) وغوستاف لوبون (Gustave Le Bon) (1841-1931) بخاصة إذ يرى أن الحياة الاجتماعية ما هي إلا امتداد لحياة الفرد، ولا بد من تفسير الظواهر الاجتماعية في ظل الحياة النفسية للفرد، بل ذهب كولي إلى أبعد من هذا إذ اعتبر الفرد والمجتمع وجهان لعملة واحدة وهما يشكلان وحدة عضوية متكاملة.

فالمجتمع، كما يقول، هو المرأة العاكسة للوجود الفردي، فذات الفرد لا وجود لها اجتماعية، والمجتمع كحقيقة إلا إذا أصبحت ذات هو الذي يحول النزعة الفطرية الذاتية إلى نزعة اجتماعية غيرية، ومن خلال هذه العملية ينشأ الرابط الاجتماعي فينتقل الشعور بالأنا إلى

الشعور بالـ "نحن"، وتنصهر ذات الفرد في ذوات الآخرين الاجتماعية وتزداد مشاركته الوجدانية معهم. عن طريق تطوير الفرد بذلك صورته عن نفسه من خلال تفاعله بالآخرين وتحديد الصورة التي يشكلونها عنه، وهو ما عمل عليه أكثر فيما بعد زميله هربرت ميد (1863-1931) ضمن ما سماه الأنا والذات وكذا التفاعليون الرمزيون من بعدهم، وعبر هذا الانتقال من الشعور بالأنا إلى الشعور بالـ "نحن" من خلال الآخرين يمر الفرد حسب تشارلز كولي بنوعين من الجماعات:

الجماعات الأولية:

وتقوم على العلاقات المباشرة ومحدودية أفرادها والروابط القوية بينهم، وتعمل على تدعيم الشعور بالمشاركة الوجدانية مع الآخرين، والتعاون معهم، وحفظ المصلحة العامة، ممثلة في جماعات كالأُسرة، والجوار، وجماعات اللعب... وغيرها.

الجماعات الثانوية:

أفرادها يحملون خصائص متباينة عن بعضهم بعضاً، وترتبطهم علاقات وروابط غير مباشرة ولا شخصية وقد تكون حتى سطحية، يسعى كل فرد فيها للحفاظ على المصلحة الذاتية.

هكذا يعتقد كولي أن المرور من الأنا إلى نحن لا يتم إلا بتشكيل الرابط الاجتماعي الذي ينمو في ظل نمطين من الجماعات، الأولية التي تدعم هذا الرابط وتصلق شخصية الفرد، والثانوية التي لا تسير في الإطار نفسه إنما تستند على روابط غير مباشرة ولا شخصية، وتبقى من التصور العام للنظرية العضوية عند هذه النظرة جزء كولي، والتي سيتم تطويرها أكثر مع التفاعليين الرمزيين فيما بعد بشكل أوسع.

أما جورج سيمل أو زميل وبالرغم من أنه اهتم بموضوعات متعددة، ولم تظهر شهرته إلا متأخرة، إلا أنه يعتبر السوسولوجي الذي صرح منذ المنطلق أن موضوع علم الاجتماع و "الرابط الاجتماعي" وبأكثر تحديداً "العلاقات التبادلية" بين الفرد والمجتمع مهما كانت هذه العلاقة سلبية أم إيجابية، متناسقة أم مفككة (بخلاف فيبر الذي حصرها في الفرد ودوركايم الذي وسعها للمجتمع). ويعتقد سيمل أن هذا التفاعل يستند إلى ثلاثة عناصر هي: الوجود الفردي وحالاته، أشكال التفاعل، والأحداث الملموسة. كما تكمن قوة هذا المفكر في معالجته لقضايا الحياة اليومية، مغرقاً بين مضمون الفعل وشكله، فمضمون الفعل الاجتماعي يتمثل في دوافعه وموجهاته وغاياته، في حين أن شكله يكمن في المظاهر التي يأخذها واقعيًا، فالموضة مثلا تعتبر شكلا من أشكال الفعل الاجتماعي أما مضمونها فهو الميل أو الحاجة نحو التميز دون الانفصال عن "الحاجة للجماعة أو التماسك".

ويقسم جورج سيمل الأشكال الاجتماعية إلى أربعة أنماط تعكس كل واحدة منها نوعا معيناً من الروابط الاجتماعية القائمة بين أفرادها:

- الأشكال المؤسسية: وهي بمثابة "مؤسسات" لها وجود مستمر وديمومة متواصلة أهمها: العائلة، والدولة، والكنيسة، والمنشآت، والأحزاب السياسية.
- الأشكال التكوينية: وهي عبارة عن تصميمات مبنية مسبقاً تنحدر منها مجموعة من المنظمات التابعة لها، أهمها: التراتبية، والتنافس، والصراع، والمغامرة، والميراث، والتقاليد..
- أشكال التوافق: تتمثل في الأطر التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية وهي تضم بخاصة: السياسة، والاقتصاد، والقانون، والتعليم، والدين.
- الأشكال العابرة: وهي التي تعمل على التأسيس لما يمس الطقوس اليومية منها بخاصة: العادات، والطعام المشترك، والنزهات المشتركة، والتهذيب، والكياسة.. [10] (10).

عالج زيمل العديد من موضوعات الحياة اليومية كالموضة والغربة وتبادل الرسائل، والتنافس والغربة وغيرها من السلوكيات اليومية... ولاحظ أن هذه الممارسات اليومية تبدأ من مجرد سلوكيات تبدو أنها صادرة من إرادة الأفراد لتتحول بعد ذلك إلى قيود تسجن منتجها ليصبحوا غير قادرين على تجاوزها.

في الإطار نفسه إلى المسار العام الذي يسير إليه المجتمع الغربي، إذ لاحظ أيضاً أنه يتجه نحو ظاهرة "الحدثة"، وهو ما جسده "النقود" باعتبارها عملية وظاهرة حديثة، فبالرغم من أن هذه الأداة سهلت

التعامل بين فردين إلا عن طريق "شيء" أو مصلحة معينة، ويعتبر هذا الميل الثابت لتشبيء الرابط الاجتماعي من أساسيات الاستراتيجية الثقافية للحدثة وعمقها.

# المحور الثالث: الرابط الاجتماعي والرواد المعاصرون

11	جون جونيبيان - Jean Gagnepain (1923 - 2006)
13	بيار ايف كوسي Pierre-Yves Cusset
15	روبرت دافيد بوتنام Robert David Putnam (1941 - ...)
16	تمرين
16	تمرين: يرى بيار ايف كوسي أن للرابط الاجتماعي تعريف عدة، وهو في أبسط تعريف له هو:
16	تمرين
16	تمرين

## آ. جون جونيبيان - Jean Gagnepain (1923 - 2006)



إذا كان تركيز الرواد الأوائل كان على الرابط ذاته، فإن تركيز المعاصرين كان على الأزمة التي يعرفها هذا الرابط في المجتمعات المعاصرة بخاصة، فقد تناقست الدراسات المتصلة بالرابط الاجتماعي بشكل ملفت للانتباه بعد الحرب العالمية الثانية، ويعود السبب لعجز علم الاجتماع عن إنتاج نظرية شاملة بمستوى الكلاسيك تتجاوز التفسيرات السائدة التي قدموها في عصرهم بخاصة تفسيرات تونيز ودور كايم وفيير... وحتى ماركيس، لهذا تلاشى موضوع الرابط بين عدة موضوعات أخرى كالانحراف والتنشئة والاعلام وغيرها، ومن أمثال ذلك أعمال بيكر Becker (11)(11) عن جنوح الأحداث ونظريته في الوصم الاجتماعي ( Stigmates ) ، والتي بقيت على مستوى الثقافات الفرعية، وكان يفترض في الأصل من عدة أعمال أن



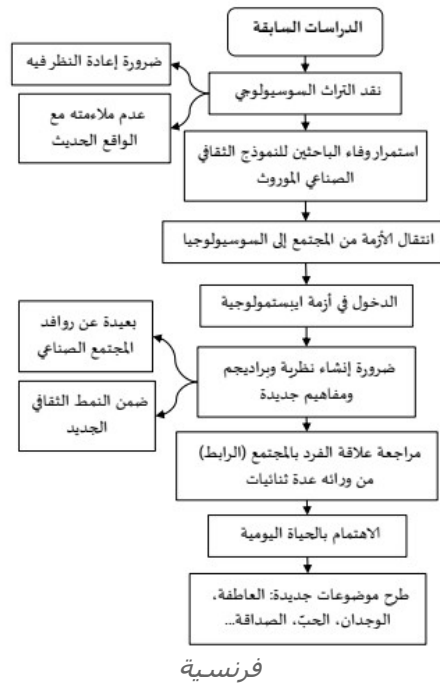
بداية من الثمانينات عادت الأعمال المتعلقة بالرابط الاجتماعي بشكل مباشر وبيّن، ولعل السبب في ذلك يعود لتزايد التأثير الواضح والشديد للجانب الاقتصادي على المجالات الاجتماعية، وطغيان نزعة المنفعة والمصلحة على تصورات الأفراد وسلوكياتهم فعدت المعيار والمقياس الوحيد للعلاقات الاجتماعية، وما زاد من تنامي الفردانية أكثر ، وأصبح من الواجب التساؤل عن الدواعي التي تجعل الأفراد في مثل هذا الوضع يتعايشون ويتحمل بعضهم بعضاً.(12)،[12]

كما أقام قسم علم الاجتماع بجامعة الجزائر ملتقى وطنيا حول " الروابط الاجتماعية في الجزائر" يومي 6 و 7 نوفمبر 2006 والذي طبعت أعماله بعد ذلك سنة 2008.

فمن وراء هذا البحث المعرفي والمنهجي لأسس علم الاجتماع الكلاسيكي ومن خلاله للنموذج الصناعي المتوارث، يجب مراجعة عدة موضوعات تحوم حوله وارتبطت به طويلا، منها مسألة العلاقة بين الفرد والمجتمع، بين الذاتية والموضوعية، بين التنظيمات الكبرى والحياة اليومية، بين الفهم والتفسير وغيرها من الثنائيات التي تشكل منبع التفكير في المصادر المغذية للرابط الاجتماعي، والشكل الموالي يُبين مسارات تطور دراسات الرابط الاجتماعي.

إذا كان حمدوش يعتقد أن نظرية أو سوسيولوجية الحياة اليومية يمكنها حلّ أغلب هذه المشكلات(13)[13] ، فإن المعاصرين قدموا إسهامات أخرى متعددة لا تنتمي بالضرورة لهذا الاتجاه الفكري والسوسيولوجي، ولها قوتها في فهم الواقع ومعالجة أزمة الرابط الاجتماعي في المجتمع الحديث، يبقى المشترك بين كل هؤلاء هو ضرورة مراجعة السوسيولوجية الكلاسيكية لعدم تلاؤم أغلب أجزائها مع الواقع الحالي وإلزامية فتح الحقل السوسيولوجي لكل الموضوعات، بخاصة ما كان منها في السابق على الهامش كقضايا الوجدان والعاطفة والحياة الشخصية وغيرها... والتي يمكنها أن تصبح إحدى روافد موضوع "الرابط الاجتماعي"

الشكل يبيّن تطوّر مسار الدراسات المتعلقة بالرابط الاجتماعي



يشكل إسهام جانبيان استمرارية وقطعية مع أعمال الكلاسيكيين من قبله، وهذا ما سيظهر من خلال تتبعه لسيروية الرابط الاجتماعي ثم نقد طرق التعامل معه واقتراح تصور جديد، لذا يمكن تقسيم دراسته إلى مراحل التالية:

أ- إجابات على الجانب الكلاسيكي.

ب- الواقع المؤسساتي المعاصر.

ج- نقد التصور المعاصر.

د- اقتراح تصور جديد... سيتم التفصيل لاحقا.

الوسيلة	الحل	النتيجة	الحالة
استنفار العلاقات الاجتماعية	ملء الفراغ في الرابط الاجتماعي	الانعزال	نقص الرابط
تحريك العلاقات الاجتماعية	إصلاح النسيج الاجتماعي	التفكك أو انكماش العلاقات	تدهور الرابط

فرنسية

## ب. بيار ايف كوسي Pierre-Yves Cusset



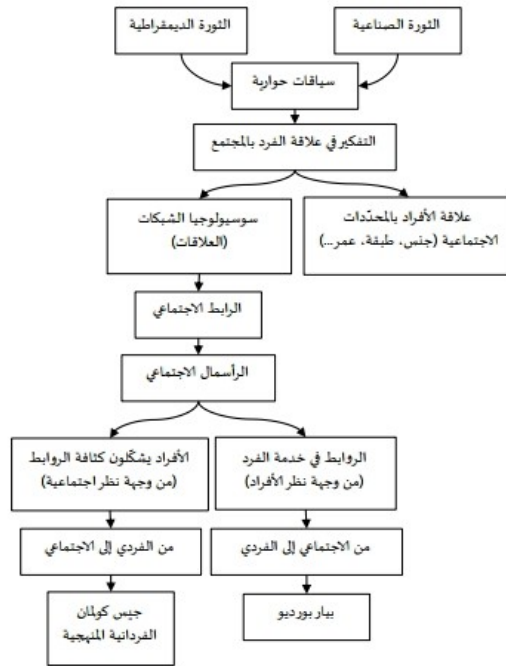
من أجل فهم موضوع الرابط الاجتماعي قسّم كوسي عمله إلى قسمين ، تناول القسم الأول المقاربة التي لامس بها التقليد السوسيولوجي مفهوم الرابط الاجتماعي، في حين اشتغل في القسم الثاني بفتح نقاشات الجارية حول أزمة الرابط الاجتماعي مدعماً آراءه بمعطيات ميدانية.

رؤيته للجانب الكلاسيكي: يرى كوسي أن للرابط الاجتماعي تعاريف عدة، وهو في أبسط تعريف له "هو مجمل العلاقات التي تصلنا بالعائلة، الجيران.. وصولاً إلى ميكانزمات الجماعة للتضامن مروراً بالمعايير والقواعد والقيم.. التي تضمن للأفراد الحد الأدنى من الانتماء الاجتماعي(14)(14)].

نشأ مفهوم الرابط الاجتماعي في خضم سياقات القرن الـ 19 والتي كانت بدورها نتاج ثورتين الثورة الصناعية والثورة الديمقراطية وفي هذه المرحلة انطلقت حلقات التفكير في موضوعات عدة بخاصة منها ما ارتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع وقد ركز مجموعة من علماء الاجتماع أعمالهم على السوسيولوجية القائمة على ما له علاقته بالأفراد أكثر (الجنس، العمر، الطبقة الاجتماعية...) من خلال المجتمع ساعين لربط المحددات بممارسات معينة، وظل هذا الاتجاه في علم الاجتماع سائداً زمنياً طويلاً.

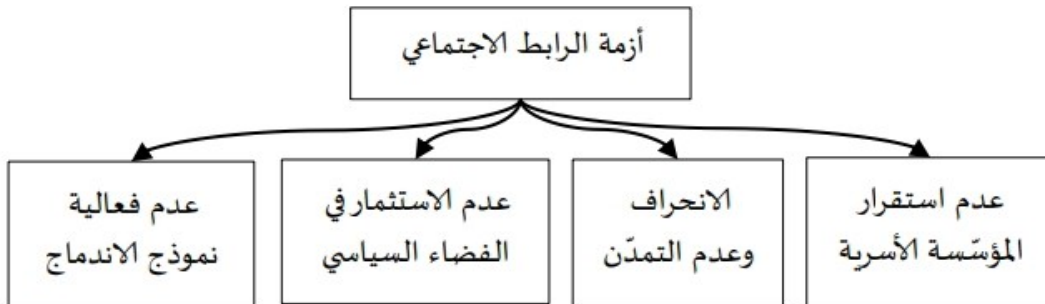
في الآن ذاته بدأت سوسيولوجية موازية تُدعى "سوسيولوجية الشبكات" ، وبالرغم من مسارها المتباطئ ظلت تلح على التمسك بالعلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الأفراد وتدّعي أنها أكثر عقلانية من غيرها، وضمنها الاتجاه تزايد الاهتمام بمفهوم "الرابط الاجتماعي" ... يستكمل لاحقاً التفصيل في هذا المحور..

الشكل : يبين الحوصلة النظرية للرابط عند ايف كوسي



فرنسية

الشكل : يبين أسباب أزمة الرابط الاجتماعي عند كوسي



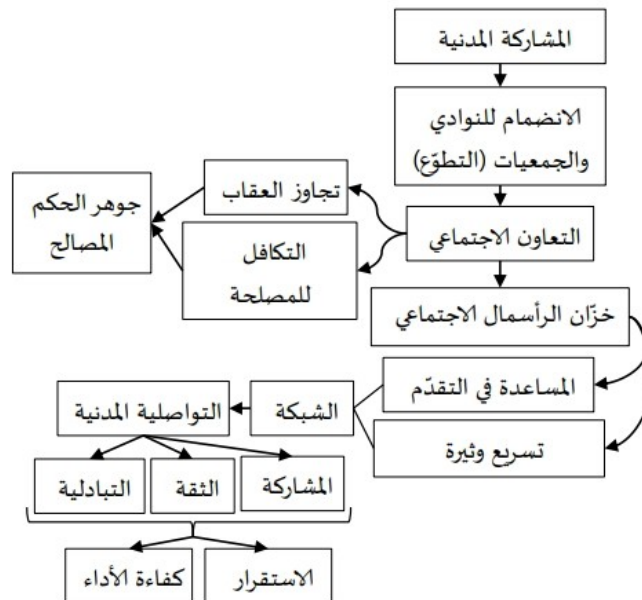
فرنسية



ينطلق بوتنام من مفهوم رأس المال الاجتماعي، حيث يرى أن الرساميل في عمومها ثلاث، طبيعي يرتبط بالأدوات والثروات الطبيعية، وبشري يتعلق بالقدرات التي يملكها الفرد، واجتماعي يتشكل من خلال العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد، والتي تُكون بدورها "الشبكة الاجتماعية".  
 يتحدد رأس المال الاجتماعي عن طريق خصائص الحياة الاجتماعية التي تُميز مجموعة ما أو مجتمعاً معين والتي تبلور جوهره الأساسي، هذا الجوهر الذي يضمن الثقة المتبادلة بين الأفراد، والتي تعتبر أساسية في تفعيل العمل المشترك بينهم وبالتالي تحقيق الأهداف المجتمعية لهذه المجموعة أو المجتمع(15)[15].

وإذا كان الرابط الاجتماعي عند بيار بورديو يقف وراء رأس المال الاجتماعي وهذا الأخير يتحكم في تركيبة الفرد وتصرفاته أي أن رأس المال الاجتماعي يؤثر مباشرة على الفرد، فإن المسألة مختلفة عند بوتنام، إذ أن خصائص الحياة الاجتماعية هي التي تقف وراء رأس المال الاجتماعي وهذا الأخير يعمل على تحديد الرابط الاجتماعي، والذي يؤثر بدوره في تشكيل نمط معين من المجتمع أو الجماعات، ما يعني أن بوتنام يذهب إلى أبعد مما يعتقد بورديو، فرأس المال الاجتماعي عنده لا يؤثر في الفرد فقط إنما في إنتاج نمط معين من المجتمع، فهو ينسحب على المجتمع بأكمله.

الشكل يوضح تأثير المشاركة المدنية عند بوتنام



فرنسية

## ت. تمرين

[ 19 ص 1 حل رقم ]

أزمة الرابط الاجتماعي عند بيار ايف كوسي *Pierre Yves Cusses* هي:

عدم الاستثمار في الفضاء السياسي وعدم استقرار المؤسسة الأسرية وعدم التمدن.

غياب الثقة والمشاركة.

عدم التسامح في الحكم وغياب النظام الديمقراطي القائم.

## ث. تمرين: يرى بيار أيف كوسي أن للرابط الاجتماعي تعاريف عدة، وهو في أبسط تعريف له هو:

[ 19 ص 2 حل رقم ]

هو مجمل  التي تصلنا بـ ، ، وصولا إلى ميكانيزمات الجماعة  مروراً بـ  والقواعد و . التي تضمن للأفراد الحد الأدنى من  الاجتماعي

## ج. تمرين

[ 19 ص 3 حل رقم ]

كان تركيز رواد علم الاجتماع الأوائل على:

كان على الأزمة التي يعرفها هذا الرابط الاجتماعي في المجتمعات .

كان على الرابط الاجتماعي ذاته.

كان تركيز رواد علم الاجتماع الأوائل على الرابط الاجتماعي ذاته وعلى الأزمة التي يعرفها هذا الرابط في المجتمعات في نفس الوقت.

## ج. تمرين

[ 19 ص 4 حل رقم ]

يرى دافيد بوتنام *D.Putnam* أن أهم مؤشرات رأس المال الاجتماعي التي تعكس قوة الرابط الاجتماعي هي:

\* \*

\*

في ختام هذا المحور وإثراءً لموضوع الرابط الاجتماعي ومن أجل الاستفادة أكثر حول موضوع جائحة كورونا وأزمة الرابط الاجتماعي يرجى الضغط على <https://youtu.be/GvHLGWmDO8s?t=266> الرابط هنا<sup>1</sup>

1 - من أجل الاستفادة أكثر حول موضوع جائحة كورونا وأزمة الرابط الاجتماعي أضغط على - 1  
هنا <https://youtu.be/GvHLGWmDO8s?t=32> الرابط

# حل التمارين

< 1 (ص 16)

عدم الاستثمار في الفضاء السياسي وعدم استقرار المؤسسة الأسرية وعدم التمدن.	<input checked="" type="radio"/>
غياب الثقة والمشاركة.	<input type="radio"/>
عدم التسامح في الحكم وغياب النظام الديمقراطي القائم.	<input type="radio"/>

< 2 (ص 16)

هو مجمل العلاقات التي تصلنا بالعائلة، الجيران.. وصولا إلى ميكانيزمات الجماعية للتضامن مروراً بالمعايير والقواعد والقيم.. التي تضمن للأفراد الحد الأدنى من الانتماء الاجتماعي

< 3 (ص 16)

كان على الأزمة التي يعرفها هذا الرابط الاجتماعي في المجتمعات .	<input type="radio"/>
كان على الرابط الاجتماعي ذاته.	<input checked="" type="radio"/>
كان تركيز رواد علم الاجتماع الأوائل على الرابط الاجتماعي ذاته وعلى الأزمة التي يعرفها هذا الرابط في المجتمعات في نفس الوقت.	<input type="radio"/>

< 4 (ص 16)

الثقة

# قائمة المراجع

- Durkheim Emile, «Communauté et société selon Tönnies», Sociologie [En ligne], N°2, vol. 4 | 2013, [09] mis en ligne le 25 septembre 2013, consulté le 22 janvier 2017. URL: <http://sociologie.revues.org/1820>
- Breton Philippe, Le culte de l'Internet, une menace pour le lien social ?, La Découverte, 2000, p 71- [10] 72
- Simmel G., Sociologie. Études sur les formes de la socialisation (1re éd., en allemand, 1908), Paris, [11] .Puf, coll. « Sociologies », 1999
- [12] حمدوش رشيد، مسألة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة امتدادية أم قطيعة، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 38
- [13] حمدوش رشيد، مسألة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة امتدادية أم قطيعة، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 44
- [14] Pierre-Yves Cusset, Le lien social, Armand Colin, coll. « 128 », 2007, p5
- Putnam, R. (1999). Le déclin du capital social aux États-Unis. Revue Lien social et Politiques, (41), [15] .13–22. doi:10.7202/005219ar, adapté par Isabelle Giraud, p 210-216

